مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٦/١ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢/٨/٣

الصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية

THE PARENTAL IMAGE SCALE AMONG THE STUDENTS OF Al-HAMDANIA UNIVERSITY

الباحثة عذراء جوزيف رفو

جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الأنسانية /

قسم العلوم التربوية والنفسية

الأختصاص الدقيق :علم النفس التربوي

Athraa Joseph Rafoo
University of Mosul /College of Education for Humanities
Dept. of Educational & Psychological Sciences
Specialization :Educational & Psychological Sciences

أ.د. ندى فتاح العباجي

قسم العلوم التربوية والنفسية،كلية التربية للعلوم الأنسانية،

جامعة الموصل

الأختصاص الدقيق :علم النفس التربوي

Prof. Dr. Nada Fatah Al-Abyaji
Dept. of Educational & Psychological Sciences,College of Education for Humanities,University of Mosul
Specialization :Educational & Psychological Sciences

Available online at https://regs.mosuljournals.com/, **©2020,Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license** (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ISSN. 1815-8854

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى قياس الصورة الوالدية لطلبة جامعة الحمدانية إذ أن الصورة الوالدية هي مجموعة الصفات والأفكار والسمات التي يكونها الطالب المتفوق عن والديه نتيجة أساليب التنشئة الاجتماعية (الأهتمام ، التعاطف ، التسامح ، الثقة ، الوضع الإكاديمي ، المعاملة المتناقضة) المتبعة من قبل الوالدين منذ الطفولة وحتى الآن مع طفلهما ، وقد تكون هذه الصورة التي يكونها الطالب حقيقية أو مبالغ فيها ومتخيلة .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في بحثها ، وقامت بتبني مقياس الصورة الوالدية بالأعتماد على النسخة الأصلية للمقياس المعد من قبل (موسى :٢٠١٦) وقد بلغت عينة الأعداد (٤٠٠) طالب وطالبة من الأقسام العلمية والأنسانية (حاسوب–تاريخ––اللغة العربية –رياضيات–جغرافية –التربية البدنية وعلوم الرياضة) ، ويتكون المقياس من خمسة مجالات (الأهتمام والتعاطف –صورة التسامح – صورة الثقة –الصورة الأكاديمية – الصورة المتناقضة) إذ بلغ عدد الفقرات (٢٨) فقرة .

وقد تم حساب الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وبلغ عددهم (٢٠) خبيراً ، وتم تعديل بعض الفقرات وكانت نسبة الأتفاق ٨٠%.

قامت الباحثة بحساب القوة التميزية لفقرات المقياس ، وحُسب التميز بأستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذا لم يتم حذف أية فقرة من المقياس ، وكانت اعلى درجة على المقياس (٨٤) وادنى درجة (٢٨) بمتوسط فرضي قدره (٥٦) لذا يكون المقياس جاهزاً للتطبيق . وقد وصلت الدراسة الى أن طلبة جامعة الحمدانية يتمتعون بمستوى أكبر من الوسط الفرضي في الصورة الوالدية .

الكلمات المفتاحية:(قياس الصورة الوالدية ، الصدق الظاهري ، القوة التمييزية لفقرات المقياس)

Abstract

The current research aims at measuring the scale of the parental image for the students of Al-Hamdania University,as the parental image is the set of qualities, ideas, and traits that a student has who excels his parents as a result of the methods of socialization (interest, empathy, tolerance, trust, academic status, contradictory treatment) followed by parents since childhood until now with their child, and this image formed by the student may be real. or exaggerated and imaginary

The researcher used the descriptive method in her research and adopted a scale of the parental image by relying on the original version of the scale prepared by (Musa: 2016). The sample numbers amounted to (400) male and female students from the scientific and human it departments (computer - history - Arabic language - mathematics - geography - physical education and sports sciences). The scale consists of five domains (interest

ISSN. 1815-8854
and sympathy - tolerance image - trust image - academic image - contradictory image), and the number of items was (28).
The apparent validity of the scale was calculated by presenting it to a group of experts in education and psychology, and their number was (20) experts, and some items were modified, and the percentage of agreement was 80%.
The researcher also calculated the discriminatory power of the scale items, and the distinction was calculated using the T-test for two independent samples, if no item was deleted from the scale, and the highest score on the scale was (84) and the lowest score was (28) with a hypothetical average of (56) and thus the scale is ready for application
The study concluded that the students of Al-Hamdania University enjoy a greater level of the hypothetical mean in the parental image.
(Parental picture size , Virtual validity , Discriminative power of scale items)

الكلمات المفتاحية (الصورة الوالدية .صورة الأب. صورة الأم).

اولاً :مشكلة البحث

وجدت الباحثة بعد مراجعة العديد من الدراسات أساليب تتبعها الاسرة في تربية أولادهم مثل أسلوب السيطرة والمبالغة في الرفض، ونقص العاطفة والدفء ،والتناقض ،والغياب ، والأهمال وغيرها وتبين أن هذه الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية طفلهما، سؤاء كانت إيجابية أو سلبية غالباً ما تترك في خيال الطفل صورة عن والديه تبقى ملازمة لتفكيره مدى الحياة وهذه الصورة التي يشكلها الطفل عن والديه واقعية وقد تكون من جهة أخرى غير واقعية ومبالغ فيها إلا أنها قد تؤثر على مجمل سلوكياته المستقبلية. ويؤكد بن وسعد(٢٠١٤) و(عبد المجيد، ٢٠١٢) أن إدراك الفرد لصورة والديه تؤثر على سلوكه في المجتمع وعلى شخصيته التي سيواجه المجتمع بها فقد يكون مبدعاً وعالماً وقد يكون عدائياً فاشلاً، وسواء أكان هذا أو ذاك فإن الوالدين هما اللبنة الأولى في هذا البناء المبدع أو العدائي ، وتلخص مشكلة البحث بأنها محاولة للتعرف على مستوى الصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية .

ثانياً : أهمية البحث

تعد الأسرة هي النواة الأولى التي ينشأ فيها الفرد كما أنها الجماعة الأولى التي يتصل بها، والوالدين هم أهم العوامل التي يتأثر بها الفرد داخل هذه الأسرة، إذ يودي الوالدين دورا أساسياً في سلوك الأبناء من خلال الصور الوالدية التي يشكلها الأطفال عن أبائهم والتي تعرف أنها: ما يرسمه الطفل في خياله عن الأب والأم وتكون نتاج التعامل المباشر بينهم أو بالاحتياجات المفقودة التي يحتاجها الطفل في أبويه ولا يجدها وسواء كانت تلك الاحتياجات موجودة ومشبعة أم غير موجودة فإنها (عبد المجيد ،٢٠١٢، ٣).

ISSN. 1815-8854

تكون صورة عن الأب والأم في خيال الطفل وتؤثر بشكل مباشر على شخصيته ويرجع احتفاظ الأسرة بدورها الرئيس في التنشئة الأسرية إلى ما للأسرة من خصائص أساسية مميزة عن سائر المؤسسات الاجتماعية وتشتق هذه الخصائص من عاملين اثنين هما؛ العامل الأول أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشا فيها الفرد، والعامل الثاني أن الأسرة تعد النموذج الأمثل لما أسماه أبو جادو الجماعة المرجعية (أبو جادو،٢٠٠٧، ٨٨).

وللوالدين دور مهم في رسم الخطوط الحياتية الأولى للطفل، إذ إن لكل من الأب والأم دوره الخاص المكمل للآخر في إعداد الفرد للحياة ، إلا أن الدراسات النفسية قد ركزت على دور الأم المهم بالنسبة للفرد، متجاهلة دور الأب الذي يؤدي دورا لا يستهان به في المراحل المبكرة من حياة الطفل (دياب ،١٩٨٠، ٥٦).

ويجد معظم المحللين النفسيين أن الكبر هو حصاد الصغر بمعنى أن الاهتمام بالسنوات الأولى يؤدي إلى مراحل نمو سوية في البلوغ والرشد، والصورة الوالدية المتكونة لدى الطفل تخلق عديداً من السلوكيات التي من يمكن أن تتحول إلى عادات سلوكية أو سمات لدى الفرد .

وتتجلى الأهمية التطبيقية الدراسة بما يلي:

١. يمكن الأستفادة من الدراسة في عمل برامج إرشادية وعلاجية لتوجيه الآباء والأمهات والمربين للعمل في تطويره عند الافراد .

٢.توفير أداة موثوقة وصادقة في الكشف عن الصورة الوالدية وفق السياق الاجتماعي سواء لصورة الأب او صورة الأم في البيئة العربية .

٣. تناول مصطلح الصورة الوالدية بما يعبر عن الصورة الأبوية والصورة الأمومية ، التي يدركها الفرد وتأثيرها على شخصيته.

٤. إن الحاجة إلى إجراء هذا النوع من الدراسات على البيئة المحلية حاجة واضحة وأكيدة، من شأنه أن يسهم في تطوير البرامج التربوية والإرشادية المناسبة لحاجاتهم.

٥. محاولة إغناء المكتبة العربية وإضافة ما هو جديد في مجال الصورة الوالدية ، حيث أن البحوث والدراسات في هذا المجال تعد قليلة وحديثة إذا ما قورنت بالمجالات التربوية الأخرى.

الأهمية النظرية :

يمكن ان تتمثل هذه الدراسة اول دراسة على طلبة جامعة الحمدانية لقياس الصورة الوالدية كما وانها تعطي مؤشراً عن مدى ارتباط الطلبة بالوالدين ومدى تأثرهم بهم .

ثالثاً :هدف البحث

يهدف البحث الى قياس الصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية .

ISSN. 1815-8854

رابعاً :حدود البحث

تتضمن حدود البحث مايأتي :-

١-المكانية : جامعة الحمدانية .

٢-البشرية : طلبة جامعة الحمدانية /المرحلة الثانية والرابعة .

٣- الزمنية :العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٤- المعرفية : يقتصر على دراسة الصورة الوالدية لدى طلبة جامعة الحمدانية .

خامساً : تحديد المصطلحات

الصورة الوالدية عرفها كل من :

١- (سويلم ،٢٠٠١) :هي الصورة المتخيلة التي يكونها الطفل من خلال تمثلات الذات –الموضوع عن دور الموضوع تحت تأثير خبرات الأشباع والأحباط ، مع الوضع في الاعتبار انها صورة متخيلة لا تعكس الواقع الفعلي ،وإنما هي اسقاط لذاتية ذلك الفرد.

٢- (عبد المجيد ،٢٠١٢) بأنها ما يرسمه الطفل في خياله عن الأب والأم وتكون هذه الصورة نتاج التعامل المباشر بينهم أو بالاحتياجات المفقودة التي يحتاجها الطفل في أبويه ولا يجدها سواء كانت الاحتياجات موجودة ومشبعة أو غير موجودة مما يؤدي إلى تكوين صورة عن الأب والأم في خيال الطفل وتؤثر بشكل مباشر على شخصيته " (عبد المجيد ،٢٠١٢، ٣ (*gate.ahram.org.eg

٣- (بن وسعد ٢٠١٤) بأنها مجموعة الصفات التي يكونها الطفل عن الأب والأم نتيجة أساليب المعاملة التي يتبعانها مع الطفل بعضهما مع البعض الأخر وقد تكون هذه الصورة واقعية او متخيلة.(بن وسعد،2014، ١٢) .

التعريف النظري

لقد عرفت الباحثة الصورة الوالدية نظرياً: بانها مجموعة الافكار والسمات التي يكونها الفرد عن والديه .

التعريف الأجرائي

لقد عرفته الباحثة :بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب باجابته على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

سادساً: دراسات سابقة

١- دراسة (Kawamura, Frost & Harmatz،) (٢٠٠٢)

"The relationship of perceived parenting styles to perfectionism"

والتي هدفت لفهم العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والكمالية. وتكونت العينة من (٣٣٧) من الذكور والإناث متوسط أعمارهم (١٩) سنة، و ينتمون لمجموعتين عرقيتين، حيث إن (١٤٥) منهم آسيويين أمريكين (٥٦ ذكور ٨٩

ISSN. 1815-8854

إناث)، أما باقي العينة وعددهم (١٩٢) قوقازيين أمريكيين، (٧٥ ذكور ، ١١٧ إناث). والأدوات التي طبقت في الدراسة هي : مقياس الكمالية المتعدد الأبعاد (FMPS)، حيث وظفت ثلاثة أبعاد منه في هذه الدراسة وهي : الاهتمام بالأخطاء، والشك في العمل، والمعايير الشخصية (الكمالية الشخصية)، كما طبق مقياس القسوة الوالدية ، ويشمل الأساليب الوالدية التالية: (الصارم ، المتطلب الملح، والانتقادي)، واستبيان السلطة الوالدية (PAQ) ، كما طبقت أدوات أخرى وهي معدل درجات المستوى الحالي (CPA)، ومقياس التفاعل الثقافي للهوية الذاتية الآسيوية، وقائمة لتحديد الوضع الاجتماعي والاقتصادي، أظهرت النتائج فيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية أن آباء وأمهات الأمريكيين الآسيويين أقل في المستوى التعليمي من آباء وأمهات الأمريكيين القوقازيين، كذلك إن أمهات الأمريكيين الآسيويين أقل في المستوى الوظيفي من أمهات الأمريكيين القوقازيين، ومن ناحية أخرى فلم توجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية، والأساليب الوالدية أو الكمالية. ووجدت فروق بين المجموعتين العرقيتين في الأساليب الوالدية، حيث إن الأمريكيين الآسيويين قيموا الوالدين بأنهما أكثر قسوة وتسلط مقارنة بالأمريكيين القوقازيين. وجدت فروق على أبعاد الكمالية بين المجموعتين العرقيتين في بعدي(الاهتمام بالأخطاء، الشك في العمل) لصالح الأمريكيين الآسيويين، بينما لم توجد فروق بين المجموعتين في بعد المعايير الشخصية، ووجدت علاقة ارتباطيه ايجابية بين أساليب التنشئة الوالدية القاسية أو المتسلطة، وبين بعدي الاهتمام بالأخطاء والشك في العمل (الكمالية العصابية)، ولم يظهر ارتباط بين الأساليب الوالدية القاسية وبعد المعايير الشخصية (الكمالية السوية) هذا بالنسبة للقوقازيين الأمريكيين ذكورا وإناثاً، وبالنسبة للإناث الآسيويات الأمريكيات فقط ((Kawamura, K. Y; Frost, R. O& Hamatz, M. G (2002)PP.317-327

٢-دراسة (موسى ٢٠١٦)

"الصورة الوالدية وعلاقتها بالنزعة الكمالية لدى عينة من الطلبة المتفوقين "

هدفت الدراسة الى التعرف على إمكانية التنبؤ بالنزعة الكمالية من خلال الصورة الوالدية لدى أفراد عينة الدراسة، التعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في النزعة الكمالية على وفق متغير (الجنس و المستوى التعليمي للوالدين و المرحلة التعليمية و التعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الصورة الوالدية على وفق متغير (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، المرحلة التعليمية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ بلغت العينة (٥١١) من الطلبة الموهوبين. استخدم الباحث مقياس الصورة الوالدية، مقياس فروست وأَخرون (Frost Et Al1990،)، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة الوالدية والنزعة الكمالية لدى الطلبة المتفوقين، هناك إمكانية للتنبؤ بالنزعة الكمالية من خلال الصورة الوالدية لدى أفراد عينة الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصورة الوالدية (الأب) لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير (الجنس)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصورة الوالدية (الأم) تبعا لمتغير الجنس الصالح الطلبة الذكور، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصورة الوالدية (الأب، الأم) تبعا لمتغير (المرحلة التعليمية) لصالح طلبة المرحلة الثانوية. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النزعة الكمالية بين أفراد عينة

ISSN. 1815-8854

الدراسة تبعا لمتغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النزعة الكمالية بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير (المستوى التعليمي و المرحلة التعليمية).

3-دراسة (الشرفات و العلي، ٢٠١٧):

"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك "

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك، استخدم المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، حيث بلغت العينة (٦٥٩) من طلبة الجامعة، اما ادوات الرسالة فقد استخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية ومقياس السمات الكمالية ، أظهرت النتائج أن الأسلوب السائد في المعاملة الوالدية هو الأسلوب الديموقراطي، وجود مستوى متوسط من الكمالية لدى طلبة الجامعة، وجود علاقة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية (الديموقراطي، التسلطي، الفوضوي) والكمالية.(عسيري ،٢٠٢١،ص٥٥١)

مدى الأستفادة من الدراسات السابقة :

استعرضت الباحثة بعضاً من الدراسات السابقة للافادة منها من مجالات عديدة وهي:

١. تم الأستفادة من المقياس المعد من قبل (موسى :٢٠١٦)

٢. بلورة صياغة الأهمية والمشكلة لمتغير بحثها .

٣. التعرف على نوعية الاهداف التي توصلت اليها الدراسات السابقة قامت الباحثة بصياغة الهدف التي تتناسب مع الدراسة الحالية .

٤. اختيار الاسلوب المناسب في عرض المادة وإحاطة الموضوع في جميع جوانبه قدر الامكان تحسباً من الوقوع في الاخطاء المنهجية في كتابة البحث الحالي .

٥. التعرف على الطرائق التي اتبعتها الدراسات في اختيار عيناتها، وكذلك حجم العينات التي أخذتها الدراسات على ضوء ذلك تم تحديد حجم عينة الدراسة الحالية .

٦. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لموضوع الدراسة الحالي بعد اطلاعها على الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة لمعالجة البيانات والتوصل الى النتائج الدقيقة.

٧. تفسير النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة والإفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية .

ISSN. 1815-8854

الإطار النظري

أبعاد الصور الوالدية :

الأبعاد الرئيسة للصورة الوالدية التي حدده(chen,1997,)التي يمكن إجمالها بالآتي :

١-التواجد والاهتمام و التعاطف :

قد يكون الأبوان مشغولان بالعمل طول الوقت والساعات القليلة التي يرون فيها ابنهما مهمة جدا لنمو الطفل، فإذا كان وجود الأبوين مرتبطا دوما بالصراخ وإعطاء الأوامر فمن غير المتوقع أن يكون هناك رابطة عاطفية بين الوالدينوابنهما.المؤكد أن الأب سيكون غائبا عن مشهد الابن وهذا الغياب يؤثر نفسيا وعاطفيا في الطفل ،أما غياب الأم لانشغالها بالعمل فيكون له تأثير مضاعف على الابن وليس معنى ذلك أن يترك الأب والأم العمل ويجلسان مع أولادهما لكن القيمة في التواجد الفعال معهما فقد تكون ساعة واحدة في اليوم أفضل من التواجد مع الأبناء طوال اليوم ومن ثم المشكلة في الانطباع الذي يتكون في خيال الطفل .كما أن تفرد مساحات يستطيع ابنك أن يتحرك فيها بحرية وأن تتعامل معه بعطف ذلك يجعل منا أشخاصا طيبين في خيالات أطفالنا. وأن تشعره أنه مقبول بغض النظر عن سلوكه وأن اعتراضنا عليه يعود فقط إلى بعض التصرفات الصادرة منه وعدم المبالغة بردة الفعل حول أخطاء تصدر منه وإنما كل سلوك بقدره ويصاحب ذلك رسائل قبول له (Chen,١٩٩٧.٦١).

٢-القوة :

الأب العنيف والعصبي لا يستطيع أن يقيم حوارا صحيا مع طفله، والأم التي تكثر من الصراخ على أطفالها الصعب أن تسمح لهم بأن يعبروا عن أنفسهم خير تعبير.أما الأب الضعيف فهو لا يتخذ موقفا من سلوكيات أولاده ويميل إلى تجاهلها وعدم التعاطي معها باعتبارها مشكلات لابد وأن يتجاوزها، وكذلك الأم التي لا ترى المشكلات القوية والاحتياجات الضرورية لأبنائها وتتعامل معها وكأنها شيء غير موجود مثل هذه الصورة تشجع على التسيب والانحراف (Chen,١٩٩٧.٦٢)

٣-الثقة والحب والتسامح :

يشير السيد عبده (١٩٩٨، ص ١٤٣) إلى أن الثقة والحب طاقة نفسية موجودة لدى الوالدين والتي يمنحاها للأبناء ويستشعرونها تجاههم من صور سلوكية في الاحساس بالدفء والحنان، أما الكراهية والحقد فهي سلوك ناشئ عن إحباط نفسي من جانب الوالدين ويدركه الابن وهذا السلوك ينتج عن دوافع غريزية .

٤- الرسائل المتناقضة :

إن عدم وجود منهج في التعامل مع الأطفال يدفعهم إلى تكوين صورة غير ثابتة ومشوشة عن آبائهم ، وأمهاتهم وفكرة الصواب والخطا فكرة لا يعرفها الطفل من ذاته وإنما يعرفها من الكبار، ومن ثم فالأب الذي يعاقب ولده على تصرف لمجرد أن الأب كان عصبيا وقتها وفي مرة أخرى لا يعاقب على نفس السلوك بل وربما يضحك فهذا من أكبر الأخطاء التي

ISSN. 1815-8854

قد نمارسها. ولعل وجود مستوى ثابت من الإجراءات التربوية الى يعرف الطفل مسبقا بها وعن عواقب سلوكياته سواء إيجابية أو سلبية أو على الأقل يشعر بالأمان حتى مع عقابه فهذا يصنع صورة فيها الاحترام والمحبة في آن واحد. (عبد المجيد، ٢٠١٢) إن من تبعات الرسالة المتناقضة من الأب والأم هي تحطيم القدوة في ذهنه وتضارب مشاعره حول الحب والكره للوالدين وعلام القى :على التمييز بين الصواب والخطأ (Eisenberg. 1991p20)

٥- التفضيل :

من المؤكد أنه يستحيل أن يفضل الوالدان أحد أطفالهما عن الآخر وإنما نتحدث عن ما يتخيله ويصوره الابن لنفسه. يأخذ المولود الجديد اهتمام أبويه وسرعان ما يشعر الطفل الذى قبله أن هناك من شاركه في حبهما فيشاهد التدليل الذي كان يحظى به وقد ذهب إلى أخيه وفى مستويات الطفولة والمراهقة لا يبدو أن الولد فيه بلغ من النضج ما يستطيع به التفريق بين الحب الموضوعي والتوهم الخاطئ لديه(عبد المجيد، ٢٠١٢) . ومن هنا ستكون عدائية تجاه الأب أو الأم وستغلف بالعناد وعمل سلوكيات الهدف منها الإزعاج وسنجد شكاوى من الولد في المدرسة وتتعلق أغلبها بالعنف وضرب زملائه في الصف والحقيقة أن الطفل سيحاول جاهدا جذب انتباه أبويه. ونجد أنه في بعض الأحيان ستؤخر الأطفال في ضبط عملية التبول ويستمران في التبول اللاإرادي لفترة أبعد من الطبيعي وهذا أيضا من وسائل جذب الانتباه.

(بن وسعد٢٠١٤ ، ص ١٢) .

٦- التوقعات :

كل واحد فينا دائما ما يرسم توقعات تبدو مثالية ولو حتى على مستوى الأماني لأولاده متجاهلين القدرات الحقيقية لهم.المشكلة عندما يتوقع الآباء مستوى لا يتفق مع الوضع الحقيقي لأبنائهم تتكون صورة شلية البعد عن الوالدين لأنهما يطالبان بما لاطاقة له به ومن ثم يكون نصيبه الفشل دائما،(عبد المجيد، ٢٠١٢) ومن ناحية أخرى فإن القبول بقدرات الابن ومحاولة تطويرها وليس إجبارها هو ما يقودنا إلى التصالح معهم والدخول في حالة من السلام والنجاح معهم .وترى الباحثة أن هذه الأبعاد ماهي إلا إجراءات وأساليب يمكن أن يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اتماعيا، بغرض تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية،وإلى إكسابهم قيما واتجاهات مناسبة للقيام بأدوارهم ، ومساعدتهم على التكيف والاندماج في إطار الحياة. وأن هذه الابعاد يمكن أن يستخدمها الوالدان بشكل متطرفمما قد تؤدي إلى تشكيل صورة والدية غير سوية لدى أبنائهم .أما قيام الوالدين بإظهار التواجد والاهتمام والتعاطف والقوة والثقة والحب والتسامح لدى أطفالهم بطريقة سليمة وف تؤدي إلى تشكيل صورة والدية سليمة لدى أبنائهم، وهذا بدوره يلعب دورا كبيرا في دعم البناء النفسي لدى الأبناء وتشكيل شخصياتهم بطريقة سليمة (Chen,199.63-65).

ISSN. 1815-8854

مجتمع البحث :

يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة المدروسة (داؤد وأنور، ١٩٩٠ :٦٦) ويتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة الحمدانية في ناحية برطلة من كلا المرحلتين الثانية والرابعة من كلا الجنسين الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) حيث بلغ عددهم الكلي (٢٠٣٠) طالباً وطالبة اذ تم الحصول على البيانات المجتمع كليهما من شعبة الموارد البشرية في جامعة الحمدانية ، كما يتضح في الجدول (1)

جدول (١) مجتمع البحث

	المرحلة / الأقسام	الثانية		الرابعة		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	
كلية التربية	اللغة الإنكليزية	٣٥	٢٨	٣٢	٢٨	١٢٣
	اللغة العربية	٢٢	١٧	٢٢	١٥	٧٦
	الرياضيات	٢٥	١٨	١٥	١٠	٦٨
	الفيزياء	١٠	١٨	٣٠	١٠	٦٨
	العلوم التربوية والنفسية	٤٥	٣٨	٦١	٤٣	١٨٧
	الجغرافية	–	–	٢٠	٥	٢٥
	التاريخ	١٢	١٢	١٧	١٠	٥١
	علوم الحاسوب	١٥	١٦	١٢	١٤	٥٧
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٨	١٢	٢٠	٣٠	٨٠
الادارة والاقتصاد	ادارة الاعمال	١٨	١٢	١٤	٧	٥١
	المحاسبة	٢٠	١٥	١٧	١٢	٦٤
المجموع		٢٢٠	١٨٦	٢٦٠	١٨٤	٨٥٠
		٤٠٦		٤٤٤		

عينات البحث:

١. العينة الأستطلاعية:

تم اختيار هذه العينة لتجريب أداة البحث، اذ وقع الاختيار بالطريقة العشوائية على (١٠٠) فرداً بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة من كليتي التربية وإدارة واقتصاد من الجامعة الحمدانية في ناحية برطلة .

ISSN. 1815-8854

٢. عينة الثبات:

اختارت الباحثة عينة عشوائية تتكون من (٥٠) طالباً وطالبة من الجامعة الحمدانية لقسم التربية الرياضية والبدنية للمرحلة الرابعة والقسم العلوم التربوية والنفسية للمرحلة الرابعة للتحقق من ثبات الأداة.

٣. عينة التحليل الاحصائي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي وصدق البناء والقوة التمييزية لفقرات اداتا البحث، تم اختيار عينة التمييز بالأسلوب العشوائي اذ تكونت العينة من (٤٠٠) فرداً، بواقع (عدد من الذكور في التمييز) و (عدد من الاناث في عينة التمييز) من طلبة جامعة الحمدانية كما يتضح في الجدول (2).

جدول (٢) عينة التحليل الأحصائي

	المرحلة / الأقسام	الثانية		الرابعة		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	
كلية التربية	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٨	١٢	١٤	١٦	٦٠
	العلوم التربوية والنفسية	٤٥	٣٨	٤١	٣٣	١٥٧
	الفيزياء	١٠	١٨	٣٠	١٠	٦٨
الادارة والاقتصاد	ادارة الاعمال	١٨	١٢	١٤	٧	٥١
	محاسبة	٢٠	١٥	١٧	١٢	٦٤
المجموع		١١١	٩٥	١١٦	٧٨	٤٠٠
		٢٠٦		١٩٤		

٤- عينة البحث الاساسية:

تعرف عينة البحث بانها مجموعة جزئية من مجتمع البحث، التي تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس واخرون، ٢٠١٤ : ٢١٨)، فبعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة قصدية من

ISSN. 1815-8854

(٤٠٠) طالباً وطالبةً في المرحلتين الثانية والرابعة ومتنوعي التخصصات العلمية والانسانية ، وراعت الباحثة بهذا الاختبار عدم تكرار اي فرد من العينات السابقة في العينة الاساسية، وكما يتضح في الجدول(3)

جدول (3) عينة البحث الاساسية

	المرحلة / الأقسام	الثانية		الرابعة		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	
كلية التربية	اللغة العربية	٢٢	١٧	٢٢	١٥	٧٦
	رياضيات	٢٥	١٨	١٥	١٠	٦٨
	جغرافية	–	–	٢٠	٥	٢٥
	تاريخ	١٢	١٢	١٧	١٠	٥١
	حاسوب	١٥	١٦	١٢	١٤	٥٧
	اللغة الإنكليزية	٣٥	٢٨	٣٢	٢٨	١٢٣
المجموع		١٠٩	٩١	١١٨	٨٢	٤٠٠

مقياس الصورة الوالدية :

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الاختبارات والدراسات المتعلقة بمقياس الصورة الوالدية ، تبنت الباحثة المقياس االذي اعده (موسى: ٢٠١٦)، والمعتمد اساساً على ابعاد الصورة الوالدية التي حددها (Chen1997) ، وكان المقياس مقسم الى (٥) مجالات وثلاثة بدائل لكل صورة كما يتضح في جدول (٤).

ISSN. 1815-8854

جدول (٤)

اسم المجال		تقدير صورة الاب			تقدير صورة الام		
		موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
المجال الأول	الاهتمام والتعاطف						
المجال الثاني	صورة التسامح						
المجال الثالث	صورة الثقة						
المجال الرابع	الصورة الاكاديمية						
المجال الخامس	الصورة المتناقضة						

تصحيح الاختبار:

تكّون المقياس من (٢٨) فقرة ثلاثية البدائل لكل من صورة الأب وصورة الأم ، اذ تعطي الاوزان (١-٢-٣) لصورة الأب و (١-٢-٣) لصورة الأم ، وللبدائل (موافق-موافق الى حد ما -غير موافق) على التوالي، لتصبح اعلى درجة يمكن الحصول عليها من قبل المستجيب (٨٤) واقل درجة (٢٨) وبمتوسط فرضي قدره (٥٦)، وعلى وفق ماياتي :

جدول (٥)

ت	الفقرات	الدرجة
١	موافق	٣
٢	موافق الى حد ما	٢
٣	غير موافق	١

ISSN. 1815-8854

وعلى بالرغم من تبني الباحثة لمقياس جاهز ،الا انها قامت بالاجراءات الأتية :

أولاً :صدق الاختبار:

يعد الصدق من اكثر المفاهيم الإساسية أهمية في مجال القياس النفسي ان لم يكن أهمها على الاطلاق، إذ تعد الخاصية الاساسية الاولى التي يجب ان تتوفر في وسيلة القياس بصفة عامة (أسماعيل، ٢٠٠٤: ٤٨)، لذا اعتمدت الباحثة لإستخراج صدق أختبار الصورة الوالدية الطرائق الاتية:

١-الصدق الظاهري: أكدت (انستازي) بأنه لابد من توفير صفة الصدق الظاهري للمقياس لكي يكون أكثر فاعلية في المواقف العملية وللتأكد من تعاون الذين أجري الفحص عليهم في المواقف الاختبار، بالصدد نفسه يؤكد (ابو حويج، ٢٠٠٢) بأن الصدق الظاهري يمثل الشكل العام للاختبار أو الصورة الخارجية من حيث نوعية مفرداته وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، كما أنه يتناول ارشادات الاختبار ومدى دقته ودرجة ما يتمتع به من موضوعية (ابو جويج واخرون، ٢٠٠٢ : ١٣٤).

تأكدت الباحثة في ضوء ذلك من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين والذي بلغ عددهم (٢٠) خبيراً ومحكماً للتأكد من صلاحية الاختبار والبدائل ، يبين ذلك وبعد الاخذ بملاحظاتهم وآرائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر.

اذ يشير بلوم ان المقياس أذا حصل على نسبة اتفاق (٧٥%) أو أكثر يمكننا ان نشعر بالأرتياح ونعتبر ان المقياس صادق ويقيس ما وضع لأجله (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦).

٢. الصدق البناء: يقاس صدق البناء بمؤشرات عديدة تأخذ جانب المعالجات الاحصائية وتحليل البيانات اذ تم الاعتماد على المؤشرات الثلاثة الاتية للكشف عن صدق البناء مقياس الصورة الوالدية :

أ. القوة التمييزية للفقرات: لحساب القوة التمييزية تم تطبيق المقياس على الطلبة في جامعة الحمدانية في عينة التحليل الاحصائية والذين بلغ عددهم (٤٠٠) طالباً طالبةً في يوم السبت الموافق (٢٠٢١/١١/٢٧)، ومن ثم جمع البيانات الخاصة بنتائج التطبيق من الاستمارة الخاصة، وبعد الحصول على تلك البيانات تم ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى اقل درجة وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا التي تمثل (١٠٨) طالباً وطالبة، على أساس ان معامل تمييز الفقرة يكون حساسا وأكثر استقرارا بحالة استخدام هذه النسبة (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٦).

- ويعد تعيين المجموعتين (العليا والدنيا) تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم التحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا، وادرجت النتائج كما يتضح في الجدول (٦)

ISSN. 1815-8854

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الصورة الوالدية _صورة الأب

اسم المجال	الفقرات	مجموعة عليا 108		مجموعة دنيا 108		قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الأهتمام والتعاطف	1	2.9537	0.21111	2.6296	0.62041	5.139
	2	2.9722	0.16510	2.5370	0.61789	7.071
	3	2.9815	0.13545	2.4722	0.63332	8.172
	4	2.8796	0.35435	2.2685	0.63550	8.728
	5	2.8889	0.31573	2.0556	0.73413	10.837
	6	2.8519	0.38219	2.0185	0.68333	11.061
	7	2.9167	0.30951	2.1667	0.64851	10.847
	8	2.8889	0.37023	2.2778	0.69489	8.066
	9	2.8796	0.32691	2.2870	0.69781	7.992
الصورة التسامح	10	2.7130	0.56454	2.0741	0.75756	7.028
	11	2.6759	0.56085	2.0648	0.76456	6.698
	12	2.7593	0.47104	2.0463	0.78994	8.056
	13	2.6852	0.63611	1.7963	0.74582	9.424
	14	2.8333	0.46363	2.4444	0.67441	4.938
الصورة الثقة	15	2.6574	0.59847	2.0463	0.74111	6.667
	16	2.8426	0.45677	2.2778	0.72128	6.875
	17	2.7500	0.53171	1.8704	0.78648	9.629
	18	2.8519	0.42832	2.2407	0.72176	7.567
	19	2.7407	0.53600	1.9722	0.76682	8.537
	20	2.7315	0.54010	2.2870	0.65640	5.434
	21	2.8704	0.36410	2.1481	0.73389	9.162
	22	2.6481	0.63120	1.5741	0.75137	11.375

ISSN. 1815-8854

الصورة الأكاديمية	23	2.7500	0.51383	1.8889	0.75298	9.817
	24	2.5093	0.69033	1.8889	0.78934	6.148
الصورة المتناقضة	25	2.8241	0.48968	2.2593	0.70207	6.857
	26	2.9167	0.33836	2.2407	0.72176	8.812
	27	2.3426	0.83344	1.5556	0.75298	7.282
	28	2.5444	0.30057	2.2352	0.32691	7.237

جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس الصورة الوالدية _صورة الأم

اسم المجال	الفقرات	مجموعة عليا 108		مجموعة دنيا 108		قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الأهتمام والتعاطف	1	2.9537	0.25151	1.1759	0.44990	35.845
	2	2.9722	0.16510	1.2500	0.58205	29.582
	3	2.9815	0.13545	1.1759	0.44990	39.937
	4	2.8889	0.34406	1.3241	0.50841	26.490
	5	2.8611	0.37337	1.3796	0.57547	22.444
	6	2.8704	0.33746	1.3796	0.57547	23.223
	7	2.8519	0.38219	1.4630	0.66172	18.888
	8	2.9167	0.30951	1.3889	0.59332	23.726
	9	2.8796	0.40367	1.3241	0.52647	24.368
صورة التسامح	10	2.7778	0.48013	1.3704	0.57344	19.556
	11	2.6667	0.58004	1.5093	0.64844	13.825
	12	2.8426	0.36588	1.5648	0.70078	16.797
	13	2.6667	0.62652	1.7593	0.79567	9.312
	14	2.8333	0.42139	1.4630	0.66172	18.153
	15	2.6944	0.57125	1.7222	0.79524	10.319
	16	2.8704	0.38893	1.3796	0.62229	21.111

ISSN. 1815-8854

صورة الثقة	17	2.6296	0.69164	1.6204	0.73265	10.410
	18	2.8148	0.49574	1.4259	0.64422	17.756
	19	2.7130	0.56454	1.6204	0.71978	12.413
	20	2.8426	0.41383	1.4722	0.58738	19.820
الصورة الأكاديمية	21	2.7778	0.46026	1.5000	0.60373	17.492
	22	2.6667	0.59594	1.9444	0.82974	7.347
	23	2.7407	0.55316	1.7963	0.81756	9.943
	24	2.4815	0.70355	1.8426	0.82215	6.136
الصورة المتناقضة	25	2.7963	0.48836	1.5370	0.70281	15.291
	26	2.8611	0.44213	1.3889	0.62403	20.005
	27	2.3333	0.83162	1.7037	0.84011	5.535
	28	2.8611	0.44213	1.4537	0.63222	18.959

ويتبين من الجدول (٧) السابق ان فقرات المقياس جميعها مميزة، ولذا اصبح عدد فقرات المقياس (٢٨) فقرة ثلاثية البدائل لصورة الأب وثلاثية البدائل لصورة الأم.

ب. الاتساق الداخلي:

لكي نستخرج الاتساق الداخلي للفقرة تم استعمال معامل الارتباط بيرسون ايضا لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وادرجت بيانات الارتباط والقيم التائية له في الجدول(٨).

ISSN. 1815-8854

الجدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الصورة الوالدية _صورة الأب

		مع الدرجة الكلية	
اسم المجال	الفقرات	معامل الارتباط	الاختبار التائي
الأهتمام والتعاطف	1	0.307	3.193
	2	0.493	5.61
	3	0.246	2.512
	4	0.294	3.045
	5	0.396	4.269
	6	0.334	3.508
	7	0.501	5.731
	8	0.521	6.043
	9	0.436	4.796
صورة التسامح	10	0.479	5.402
	11	0.251	2.567
	12	0.569	6.85
	13	0.511	5.885
	14	0.631	8.052
صورة الثقة	15	0.634	8.116
	16	0.532	6.22
	17	0.453	5.03
	18	0.267	2.743
	19	0.269	2.765
	20	0.255	2.611
الصورة الأكاديمية	21	0.421	4.595
	22	0.489	5.55
	23	0.227	2.307
	24	0.584	7.122
الصورة المتناقضة	25	0.453	5.03
	26	0.484	5.475
	27	0.611	7.641
	28	0.488	5.535

ISSN. 1815-8854

الجدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الصورة الوالدية _صورة الأم

اسم المجال	الفقرات	مع الدرجة الكلية	
		معامل الارتباط	الاختبار التائي
الأهتمام والتعاطف	1	0.543	5.375
	2	0.479	5.647
	3	0.317	3.575
	4	0.305	3.184
	5	0.245	2.547
	6	0.348	3.553
	7	0.424	4.477
	8	0.455	4.973
	9	0.288	3.202
صورة التسامح	10	0.285	2.946
	11	0.226	2.334
	12	0.515	5.234
	13	0.485	5.601
	14	0.305	3.453
صورة الثقة	15	0.492	5.114
	16	0.425	4.833
	17	0.465	5.085
	18	0.457	5.110
	19	0.237	2.638
	20	0.515	5.248
الصورة الأكاديمية	21	0.418	4.827
	22	0.441	4.806
	23	0.332	3.662
	24	0.507	5.321

ISSN. 1815-8854

الصورة المتناقضة	25	0.462	5.306
	26	0.408	4.554
	27	0.42	4.554
	28	0.559	6.098

ج. علاقة درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:

تم الاعتماد طريقة حساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، فبعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائية والحصول على البيانات، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون وايجاد القيمة التائية له بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال، وادرجت النتائج كما يتضح في الجدول (١٠)

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون القيمة التائية له بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له

		مع المجال التابع له	
أسم المجال	الفقرات	معامل الارتباط	الاختبار التائي
الأهتمام والتعاطف	١	0.621	6.148
	٢	0.681	8.601
	٣	0.627	8.476
	٤	0.659	8.374
	٥	0.575	7.568
	٦	0.751	9.087
	٧	0.734	11.004
	٨	0.638	9.300
	٩	0.354	4.551
صورة التسامح	١٠	0.489	5.176
	١١	0.333	3.779
	١٢	0.654	6.866
	١٣	0.668	8.741
	١٤	0.588	7.822

ISSN. 1815-8854

صورة الثقة	١٥	0.256	3.133
	١٦	0.720	7.373
	١٧	0.632	9.015
	١٨	0.625	7.984
	١٩	0.581	7.368
	٢٠	0.393	4.780
الصورة الأكاديمية	٢١	0.535	5.760
	٢٢	0.356	4.171
	٢٣	0.403	4.269
	٢٤	0.246	2.661
الصورة المتناقضة	٢٥	0.45	4.596
	٢٦	0.496	5.498
	٢٧	0.242	2.759
	٢٨	0.34	3.469

يلاحظ بالمثل في الجدول (١٠) ان جميع القيم التائية المحسوبة لمعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٩٨) مما يدل على الدلالة الاحصائية للارتباط ومن ثم التحقق من صدق البناء.

ثانياً :ثبات المقياس

يعرف الثبات : بأنه تجانس المقياس في قياس الشيء الذي تقيسه أداة المقياس (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٥)

لذا اختارت الباحثة طريقة الاعادة للتحقق من ثبات القياس، فبعد ما تم تطبيق في اقسام الجامعة وتطبيقه على الطلبة عينة الثبات والبالغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبةً في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢١-١١-٣٠)، وبعد فترة مقداره (١٥) يوماً وتحديداً في يوم (الأربعاء) الموافق (٢٠٢١-١٢-١٥)، وتم تطبيقه مرة اخرى على العينة نفسها وبالشروط نفسها، وبعد الحصول على بيانات تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني، والذي بلغت قيمته (٠.٨٠) مما يشير الى ثبات عالي للمقياس، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية كافة للمقياس بلغ عدد فقراه بصورته النهائية (٢٨) ثلاثية البدائل واصبح جاهزاً للتطبيق على العينة الاساسية.

ISSN. 1815-8854

ثالثاً: تطبيق أداة البحث

بعد تحديد عينة البحث الاساسية والبالغة (٤٠٠) طالباً وطالبةً ، وبعد التحقق من الصدق الظاهري واجراء التحليل الاحصائي والقوة التمييزية لأداتي البحث، تم تطبيق الاداتين بصورتهما النهائية على عينة البحث الاساسية في يوم (السبت) الموافق (٢٠٢١/١١/٢٧) وفق كتاب تسهيل المهمة ، وحرصت الباحثة من خلال التعليمات المثبتة في الاداتين على توضيح الهدف العلمي من البحث وضرورة أن تكون الاجابة دقيقة وصادقة علماً واكدت للمستجيبين بأن اجاباتهم ستكون سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، وانه لا توجد اجابة صحيحة وخاطئة بل الاجابات صحيحة جميعها ما دامت تعبر عن وجهة نظر الفرد نفسه وان يجيبوا على الفقرات الاداتي جميعها

رابعاً:عرض النتائج ومناقشتها

اولاً–نتائج الهدف الأول : قياس الصورة الوالدية / صورة الأب لدى طلبة جامعة الحمدانية في ضوء المتغير (التخصص/ الجنس)

أ- قياس الصورة الوالدية (صورة الأب) لدى طلبة جامعة الحمدانية بشكل عام والبالغ عددها(٤٠٠) طالب وطالبة وخلال استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ، بينت النتائج ان مقدار المتوسط الحسابي للعينة (٦٨.٤١٥) درجة وبانحراف معياري (٧.٦٧) درجة ومقارنة بالمتوسط الفرضي البالغ (٥٦) درجة اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣٢.٣٧٣)، في حين أن القيمة الجدولية تساوي (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) اي أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية . وبالرغم من تجاوزهم للوسط الفرضي الا انهم وقعوا بالمستوى المتوسط والجدول (١١)يوضح ذلك

ب–فيما يتعلق بقياس الصورة الوالدية وفقاً صورة الأب/ الذكور ، وجد ان المتوسط الحسابي للذكور يساوي (٧٢.٤١) وبأنحراف معياري قدره (٦.٨٨) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٥٦)وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣٢.٠٨٩) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٨٠) ، ولذلك يوجد فرق دال احصائياً لصالح الذكور كما في الجدول (٢) وبالرغم من كونهم اعلى من الوسط الفرضي الا انهم وقعو ضمن المستوى العالي من الصورة الوالدية .

ج–فيما يتعلق بقياس الصورة الوالدية وفقاً صورة الأب /الإناث ، وجد ان الوسط الحسابي للإناث يساوي (٦٣.٥٥) وبأنحراف معياري قدره (٧.٤٣) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٥٦) وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي(١٥.٠٣٨) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٢١٨) ، ولذلك يوجد فرق دال احصائياً لصالح الإناث كما في الجدول (١١) وبالرغم من كونهم اعلى من الوسط الفرضي الا انهم وقعو ضمن المستوى المتوسط من الصورة الوالدية .

ISSN. 1815-8854

الجدول (١١)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية لصورة الوالدية (صورة الأب).

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	181	72.41	56	6.88	32.089	١.٩٦٠ (١٨٠)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال
اناث	219	63.55	56	7.43	15.038	١.٩٦٠ (٢١٨)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال
علمي	125	66.82	56	7.16	16.895	١.٩٦٠ (١٢٤)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال
إنساني	275	70.88	56	6.64	37.162	١.٩٦٠ (٢٧٤)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال
كلي	400	68.415	56	7.67	32.373	١.٩٦٠ (٣٩٩)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال

د-فيما يتعلق بقياس الصورة الوالدية وفقاً صورة الأب _التخصص /علمي، وجد ان الوسط الحسابي لتخصص العلمي يساوي (٦٦.٨٢) وبأنحراف معياري قدره (٧.١٦) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٥٦) وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي(١٦.٨٩٥) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٢٤) ، ولذلك يوجد فرق دال احصائياً لصالح التخصص العلمي كما في الجدول (٢) وبالرغم من كونهم اعلى من الوسط الفرضي الا انهم وقعو ضمن المستوى المتوسط من الصورة الوالدية .

هـ-فيما يتعلق بقياس الصورة الوالدية وفقاً صورة الأب_ التخصص /إنساني ، وجد ان الوسط الحسابي لتخصص الإنساني يساوي (٧٠.٨٨) وبأنحراف معياري قدره (٦.٦٤) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٥٦)وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي(٣٧.١٦٢) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٢٧٤) ، ولذلك يوجد فرق دال احصائياً لصالح التخصص الأنساني كما في الجدول (٢) وبالرغم من كونهم اعلى من الوسط الفرضي الا انهم وقعو ضمن المستوى المتوسط من الصورة الوالدية .اتفقت مع معظم الدراسات السابقة الا انها لم تتفق مع متغير (لذكور) لان الذكور وقعوا بالمستوى العالي لصورة الوالدية (الأب) ويمكن تفسير ذلك ان طلبة الجامعة

ISSN. 1815-8854

بسن تؤهلهم لأدراك الصورة الوالدية بشكل افضل من الإناث لانهم يحملون نفس الافكار كما ان معظمهم من المتزوجين ولديهم ابناء لذا فالصورة الوالدية كانت لديهم أكثر وضوحاً.

ثانياً–نتائج الهدف الثاني :قياس الصورة الوالدية / صورة الأم لدى طلبة جامعة الحمدانية في ضوء المتغير (التخصص/ الجنس)

أ– – قياس الصورة الوالدية (صورة الأم) لدى طلبة جامعة الحمدانية بشكل عام والبالغ عددها(٤٠٠) طالب وطالبة وخلال استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ، بينت النتائج ان مقدار المتوسط الحسابي للعينة (٦٣.٧٠) درجة وبانحراف معياري (١٤.٥١) درجة ومقارنة بالمتوسط الفرضي البالغ (٥٦) درجة اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٠.٦١٧)، في حين أن القيمة الجدولية تساوي (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) اي أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية . والجدول (١٢)يوضح ذلك

ب–فيما يتعلق بقياس الصورة الوالدية وفقاً صورة الأم/ الذكور ، وجد ان المتوسط الحسابي للذكور يساوي (٦٣.٦٥) وبأنحراف معياري قدره (١٢.٦٧) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٥٦)وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٨.١٢٣) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٨٠) ، ولذلك يوجد فرق دال احصائياً لصالح الذكور كما في الجدول (٣) وبالرغم من كونهم اعلى من الوسط الفرضي الا انهم وقعو ضمن المستوى المتوسط من الصورة الوالدية .

ج–فيما يتعلق بقياس الصورة الوالدية وفقاً صورة الأم /الإناث ، وجد ان الوسط الحسابي للإناث يساوي (٦٧.٣١) وبأنحراف معياري قدره (٨.٦٨) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٥٦) وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي(١٩.٢٨٣) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٢١٨) ، ولذلك يوجد فرق دال احصائياً لصالح الإناث كما في الجدول (١٢) وبالرغم من كونهم اعلى من الوسط الفرضي الا انهم وقعو ضمن المستوى المتوسط من الصورة الوالدية .

الجدول (١٢)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية لصورة الوالدية (صورة الأم).

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	181	63.65	56	12.67	8.123	١.٩٦٠ (١٨٠)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال
اناث	219	67.31	56	8.68	19.283	١.٩٦٠ (٢١٨)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال

ISSN. 1815-8854

علمي	125	61.37	56	18.92	3.173	١.٩٦٠ (١٢٤)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال
إنساني	275	62.48	56	21.42	5.017	١.٩٦٠ (٢٧٤)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال
كلي	400	63.70	56	14.51	10.617	١.٩٦٠ (٣٩٩)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال

د-فيما يتعلق بقياس الصورة الوالدية وفقاً صورة الأم _التخصص /علمي، وجد ان الوسط الحسابي لتخصص العلمي يساوي (٦١.٣٧) وبأنحراف معياري قدره (١٨.٩٢) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٥٦) وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي(٣.١٧٣) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٢٤) ، ولذلك يوجد فرق دال احصائياً لصالح التخصص العلمي كما في الجدول (٣) وبالرغم من كونهم اعلى من الوسط الفرضي الا انهم وقعو ضمن المستوى المتوسط من الصورة الوالدية .

هـ-فيما يتعلق ببقياس الصورة الوالدية وفقاً صورة الأم_ التخصص /إنساني ، وجد ان الوسط الحسابي لتخصص الإنساني يساوي (٦٢.٤٨) وبأنحراف معياري قدره (٢١.٤٢) وعند مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٥٦)وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي(٥.٠١٧) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٢٧٤) ، ولذلك يوجد فرق دال احصائياً لصالح التخصص الأنساني كما في الجدول (٣) وبالرغم من كونهم اعلى من الوسط الفرضي الا انهم وقعو ضمن المستوى المتوسط من الصورة الوالدية .معظم الدراسات السابقة من (دراسة موسى :٢٠١٦) (دراسة بن وسعد :٢٠١٤) اوضحت ان مستوى ادراك صورة الأم كان متوسطاً وله تأثير في المتغيرات الأخرى

. وخرج البحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها :

الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصلت اليه الباحثة تستنتج ما يلي :

١-تتمتع طلبة جامعة الحمدانية بمستوى متوسط من الصورة الوالدية ما عدا الذكور الذين كانو بالمستوى العالي وهذا يدل على اقترابهم من النضج وكونهم في سن الشباب واكثر قرباً للعب دور الأب .

التوصيات:

١- توصي الباحثة المرشدين الجامعيّن بأستخدام المقياس لتحديد الصورة الوالدية لدى طلبة الجامعة .

ISSN. 1815-8854

٢-على المرشدين وأساتذة الجامعة توعية الطلبة بضرورة احترام الوالدين عن طريق رسم صورة والديه لتكون نموذجاً يقتدي به الطلبة وتكون نموذجاً في حياتهم اليومية .

المقترحات :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية :

١- تقترح الباحثة اجراء دراسة لقياس الصورة الوالدية وعلاقتها بمتغيرات أخرى .

٢- اجراء دراسة تجريبية لتنمية الصورة الوالدية الإيجابية لدى الطلبة .

المصادر العربية :

١-أبو جادو ،صالح ونوفل ،مُحَمَّد بكر (٢٠٠٧) : **تعلم التفكير النظرية والتطبيق** ،ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

٢-أبو حويج ، مروان واخرون (٢٠٠٢) :**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط١ ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ،عمان-الأردن .

٣-إسماعيل ،بشرى (٢٠٠٤) :**المرجع في القياس النفسي** ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة -مصر.

٤- عسيري ، علي مُحَمَّد معدي (٢٠٢١) **الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وتحقيق الذات لدى عينة من طلاب الجامعة في التخصصات الإدارية والإنسانية** . قسم علم النفس _ جامعة الملك عبد العزيز

٥- النبهان ،موسى (٢٠٠٤) :**اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للتوزيع والنشر ، عمان -الأردن.

٦-بن سعد ، نبيلة (٢٠١٤) . **الصورة الوالدية عند الأطفال الذين يعانون من الفوبيا المدرسية خلال فترة الكمون** .جامعة الجزائر .**دراسات نفسية وتربوية** .مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية . العدد (١٢)ص (١٦٥-١٩٠).

٧-بلوم ،بنيامين وآخرون (١٩٨٣) :**تقييم الطالب التجميعي والتكويني** ، ترجمة مُحَمَّد امين المفتي واخرون ، دار القلم للنشر والتوزيع ،بيروت-لبنان.

٨-دياب ،فوزية (١٩٨٠): **القيم والعادات الأجتماعية** ، بيروت ، دار النهضة العربية .

٩--داؤود ، عزيز حنا ،أنور ،حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : **مناهج البحث التربوي** ،دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد-العراق

١٠-السيد عبده ، أشرف علي(١٩٩٨) . صورة الأب لدى المدمنين ، مجلة علم النفس ، مصر . ص ٩٢-١٠٤

11- ملحم ، سامي مُحَمَّد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان / الأردن .

١٢-عباس، مُحَمَّد خليل ،وآخرون(٢٠١٤). **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** . ط٥.عمان : دار المسيرة .

١٣-عبد المجيد، مُحَمَّد (٢٠١٢). **تكوين الصورة الوالدية وأثرها على شخصية الأبناء** .

ISSN. 1815-8854

http://gate.ahram.org.eg/User/Topicsm/8003.aspx

١٤- موسى ، أماني عبد الكريم (٢٠١٦) . **الصورة الوالدية وعلاقتها بالنزعة الكمالية لدى عينة من الطلبة المتفوقين** .كلية التربية ، قسم الإرشاد النفسي . جامعة دمشق

١٥-الشرفات ، مُحَمَّد والعلي ، نصر (٢٠١٧) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، جامعة القدس المفتوحة ، ٥(١٧) ١٦٠-١٤٥

المصادر الأجنبية :

1- Eisenberg, N,Walckik, S.A., Golderg G.& Engle,J. (1991). Perent Values Rinforcement and Young Children Social behavior,A longitudinal Study. The
journal of Genetic psychology, U,S.A, 15,(1), 19-36

2- Chen, J. (1997). Social anxiety for kindergarten children and its relationship
to the objectives and parental treatment in Taiwan. Doctoral Dissertation .University of Wisconsin-Madison

3-Kawamura, K. Y; Frost, R. O& Hamatz, M. G (2002). The relationship of perceived parenting styles to perfectionism. Personality and
.Individual Differences, 32, pp. 317-327